بسم الله الرحمن الرحيم

التفسير

سورة الكافرون – بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١) قل –أيها الرسول– للذين كفروا بالله ورسوله: يا أيها الكافرون بالله. لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) : لا أعبد ما تعبدون من الأصنام والآلهة الزائفة.

وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣) ولا أنتم عابدون ما أعبد من إله واحد، هو الله رب العالمين المستحق وحده للعبادة. وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ (٤) ولا أنا عابد ما عبدتم من الأصنام والآلهة الباطلة. لا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥) ولا أنتم عابدون مستقبلا ما أعبد. وهذه الآية نزلت في أشخاص بأعيانهم من المشركين، قد علم الله أنهم لا يؤمنون أبدًا. لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (٦) لكم دينكم الذي أصررتم على اتباعه، ولي ديني الذي لا أبغي غيره.

سورة النصر

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ (١) إذا تمَّ لك –أيها الرسول– النصر على كفار قريش، وتم لك فتح "مكة".

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجاً (٢) ورأي الكثير من الناس يدخلون في الإسلام جماعات جماعات.

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً (٣)إذا وقع ذلك فتهيأ للقاء ربك بالإكثار من التسبيح بحمده والإكثار من استغفاره، إنه كان توابًا على المسبحين والمستغفرين، يتوب عليهم ويرحمهم ويقبل توبتهم.

سورة المسد – بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (١) خسرت يدا أبي لهب وشقي بإيذائه رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم، وقد تحقق خسران أبي لهب.

مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (٢) ما أغنى عنه ماله وولده، فلن يَرُدَّا عنه شيئًا من عذاب الله إذا نزل به.

سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ (٣) وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (٤)

سيدخل نارًا متأججة، هو وامرأته التي كانت تحمل الشوك، فتطرحه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأذيَّته. فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ (٥) في عنقها حبل محكم الفَتْلِ مِن ليف شديد خشن، تُرْفَع به في نار جهنم، ثم تُرْمى إلى أسفلها.

سورة الاخلاص بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (١) قل -أيها الرسول-: هو الله المتفرد بالألوهية والربوبية والأسماء والصفات، لا يشاركه أحد فيها. اللهُ الصَّمَدُ (٢) الله وحده المقصود في قضاء الحوائج والرغائب. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) ليس له ولد ولا والد ولا صاحبة. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ (٤) ولم يكن له مماثلا ولا مشابهًا أحد من خلقه، لا في أسمائه ولا في صفاته، ولا في أفعاله، تبارك وتعالى وتقدَّس.

سورة الفلق - بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) قل -أيها الرسول-: أعوذ وأعتصم برب الفلق، وهو الصبح. مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) من شر جميع المخلوقات وأذاها. وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) ومن شر ليل شديد الظلمة إذا دخل وتغلغل، وما فيه من الشرور والمؤذيات.

وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) ومن شر الساحرات اللاتي ينفخن فيما يعقدن من عُقَد بقصد السحر.

وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥) ومن شر حاسد مبغض للناس إذا حسدهم على ما وهبهم الله من نعم، وأراد زوالها عنهم، وإيقاع الأذى بهم.

سورة الناس - بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) قل -أيها الرسول-: أعوذ وأعتصم برب الناس، القادر وحده على ردِّ شر الوسواس. مَلِكِ النَّاسِ (٢) ملك الناس المتصرف في كل شؤونهم، الغنيِّ عنهم.

إِلَهِ النَّاسِ (٣)إله الناس الذي لا معبود بحق سواه. مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) من أذى الشيطان الذي يوسوس عند الغفلة، ويختفي عند ذكر الله. الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) الذي يبثُّ الشر والشكوك في صدور الناس.

مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦) من شياطين الجن والإنس.

السيرة النبوية

محمد ﷺ أصله ، ونشأته ، وأحواله قبل النبوة

هو أكرم خلق الله ، وأفضل رسله ، وخاتم أنبيائه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وعدنان من ذرية إسماعيل بن إبراهيم – عليهما السلام – بالاتفاق ، ولكن لم يعرف بالضبط عدد ولا أسماء من بينه وبين إسماعيل عليه السلام .

أما أمه ﷺ فهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب . وكلاب هو الجد الخامس للنبي ﷺ من جهة أبيه ، فأبوه وأمه من أصل واحد ، يجتمعان في كلاب ، واسمه حكيم . وقيل : عروة لكنه كان كثير الصيد بالكلاب فعرف بها .

أما أسرته ﷺ فتعرف بالأسرة الهاشمية ، نسبة إلى جدة الثاني هاشم ، وقد ورث هاشم من مناصب قصي : السقاية والرفادة ، ثم ورثهما أخوه المطلب ، ثم أولاد هاشم إلى أن جاء الإسلام وهم على ذلك ، وكان هاشم أعظم أهل زمانه ، كان يهشم الخبز ، أي يفتته في اللحم ، فيجعله ثريداً ، ثم يتركه يأكل الناس ، فلقب بهاشم ، واسمه عمرو . وهو الذي سن الرحلتين : رحلة الشتاء إلى اليمن ، ورحلة الصيف إلى الشام ، وكان يعرف بسيد البطحاء .

ومن حديثه : أنه مر بيثرب ، وهو في طريق تجارته إلى الشام ، فتزوج سلمى بنت عمرو من بني عدي بن النجار ، وأقام عندها فترة ، ثم مضى إلى الشام وهي حامل ، فمات بغزة من أرض فلسطين ، وولدت سلمى ابناً بالمدينة سمته : شيبة ، لشيب في رأسه ، ونشأ هذا الطفل بين أخواله في المدينة ، ولم يعلم به أعمامه بمكة حتى يبلغ نحو سبع سنين أو ثماني سنين ، ثم علم به عمه المطلب ، فذهب به إلى مكة ، فلما رآه الناس ظنوه عبده فقالوا : عبد المطلب ، فاشتهر بذلك .

وكان عبد المطلب أوسم الناس ، وأجملهم ، وأعظمهم قدراً . وقد شرف في زمانه شرفاً لم يبلغه أحد ، كان سيد قريش وصاحب عير مكة ، شريفاً مطاعاً جواداً يسمى بالفياض لسخائه ، كان يرفع من مائدته للمساكين والوحوش والطيور ، فكان يلقب بمطعم الناس في السهل ، والوحوش والطيور في رؤوس الجبال . قد تشرف بحفر بئر زمزم بعد أن كان قد درسها جرهم عند جلائهم عن مكة ، وكان قد أمر بحفرها في المنام ، ووصف له موضعها فيه .

وفي عهده وقعت حادثة الفيل ، جاء أبرهة الأشرم من اليمن بستين ألف جندي من الأحباش ، ومعه بعض الفيلة ، ليهدم الكعبة ، فلما وصل إلى وادي محسر بين المزدلفة ومنى ، وتهيأ للهجوم على مكة أرسل الله عليهم طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل ، فجعلهم كعصف مأكول ، وكان ذلك قبل مولد النبي ﷺ بأقل من شهرين فقط .

أما والده ﷺ عبدالله فكان أحسن أولاد عبد المطلب ، وأعفهم ، وأحبهم إليه ، وهو الذبيح ، وذلك أن عبد المطلب لما حفر بئر زمزم ، وبدت آثارها نازعته قريش ، فنذر لئن آتاه الله عشرة أبناء ، وبلغوا أن يمنعوه ، ليذبحن أحدهم . فلما تم له ذلك أقرع بين أولاده ، فوقعت القرعة على عبدالله ، فذهب إلى الكعبة ليذبحه ، فمنعته قريش ، ولا سيما إخوانه وأخواله ، ففداه بمائة من الإبل ،

فالنبي ﷺ ابن الذبيحين : إسماعيل – عليه السلام – وعبد الله ، وابن المفديين ، فدي إسماعيل – عليه السلام – بكبش ، وفدي عبد الله بمائة من الإبل .

واختار عبد المطلب لابنه عبد الله آمنه بنت وهب ، وكانت أفضل نساء قريش شرفاً وموضعاً ، وكان أبوها وهب سيد بني زهرة نسباً وشرفاً ، فتمت الخطبة والزواج ، وبنى بها عبد الله بمكة فحملت برسول الله ﷺ .

وبعد فترة أرسله عبد لمطلب إلى المدينة – أو الشام في تجارة – فتوفي بالمدينة – راجعاً من الشام – ودفن في الدار النابغة الذبياني ، وذلك قبل ولادته ﷺ على الأصح .

البيت النبوي

وكان له ﷺ في مختلف مراحل حياته إحدى عشرة امرأة أو اثنتا عشرة امرأة ، واجتمع منهن تسع في آخر حياته ، وأما الاثنتان أو الثلاث فقد وافتهن الوفاة والنبي ﷺ حي ، وفيما يلي ذكر موجز لهن :

١- أم المؤمنين خديجة بنت خويلد – رضي الله عنها

تقدم أن النبي ﷺ تزوجها وهي في سن الأربعين ، وهو ابن خمس وعشرين سنة ، وجميع أولاده ﷺ منها سوى إبراهيم ، ولم يتزوج عليها امرأة أخرى مدة حياتها ، توفيت بمكة في رمضان سنة عشر النبوة ، ودفنت بالحجون . ولها ٦٥ سنة .

أم المؤمنين سودة بنت زمعة – رضي الله عنها –

كانت تحت ابن عمها السكران بن عمرو ، فأسلما وهاجرا إلى الحبشة ، ثم رجعا فمات عنها ، فتزوجها النبي ﷺ ، وذلك في شوال سنة عشر من النبوة ، بعد وفاة خديجة بنحو شهر ، وتوفيت بالمدينة في شوال سنة ٥٤ هـ .

تزوجها النبي ﷺ في شوال سنة إحدى عشرة من النبوة بعد سودة بسنة ، وهي بنت ست سنين ، ونبي بها في شوال بعد الهجرة بسبعة أشهر وهي بنت تسع سنين ، ولم يتزوج بكراً غيرها ، وهي أفقه نساء الأمة ، وفضلها على النساء كفضل الثريد على السائر الطعام ، وتوفيت في ١٧ رمضان سنه ٥٧هـ أو ٥٨ هـ ودفنت بالبقيع .

أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب – رضي الله عنها -

كانت تحت خنيس بن حذافة السهمي ، فتوفي عنها بين بدر وأحد لجرح أصابه في بدر ، ثم انتقض عليه فيما بعد ، فلما حلت تزوجها النبي ﷺ في شعبان سنة ٣هـ ، توفيت بالمدينة في شعبان سنة ٤٥هـ ولها ستون سنة ، ودفنت بالبقيع .

أم المؤمنين زينب بنت خزيمة الهلالية – رضي الله عنها :

كانت تحت عبيدة بن الحارث ، فقتل عنها يوم بدر ، فتزوجها رسول الله ﷺ في رمضان سنة ٣هـ . وقيل : وكانت تحت عبدالله بن جحش فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها رسول الله ﷺ في سنة ٤هـ كانت تسمى في الجاهلية بأم المساكين ، لإطعامها إياهم ، توفيت في آخر ربيع الآخر سنة ٤هـ بعد الزواج به ﷺ بثمانية أشهر أو بنحو ثلاثة أشهر ، فصلى عليها النبي ﷺ ودفنت بالبقيع .

أم المؤمنين أم سلمة هند بنت أبي أمية – رضي الله عنها

كانت تحت أبي سلمة ، وله منها أولاد ، فتوفي عنها في جمادي الآخرة سنة ٤هـ فتزوجها رسول الله ﷺ في ليال بقين من شوال سنة ٤هـ كانت من أفقه النساء وأعقلهن ، توفيت سنة ٥٩هـ وقيل ٦٢هـ ودفنت بالبقيع ، ولها ٨٤ سنة .

أم المؤمنين زينب بنت جحش بن رئاب – رضي الله عنها :

وهي ابنة أميمه بنت عبد المطلب : عمة النبي ﷺ زوجت بزيد بن حارثة ، فلم يوفق بينهما ، حتى طلقها زيد ، وكان قد تبناه النبي ﷺ فيقال له زيد بن محمد ، كما تقدم ، وكان أهل الجاهلية يرون تحريم زوجة المتنبي على أبيه المتنبي مثل تحريم زوجة الابن الحقيقي ، فلما انقضت عدة زينب من زيد زوجها الله – سبحانه وتعالى – بالنبي ﷺ من فوق سبع سماوات ، وأبطل التبني ، وذلك في ذي القعدة سنة ٥هـ وقيل : في سنة ٤هـ وكانت من أعبد

النساء وأعظمهن صدقة . توفيت سنة ٢٠هـ ولها ٥٣ سنة . وكانت أول أمهات المؤمنين وفاة بعد رسول الله ﷺ ، صلى عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودفنت بالبقيع .

أم المؤمنين جويرية بنت الحارث سيد بني المصطلق – رضي الله عنهما :

سبيت في غزوة بني المصطلق في شعبان سنة ٦هـ وقيل : سنة ٥هـ فوقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبها . فقضى رسول الله ﷺ كتابتها ، فأعتقها وتزوجها ، فأعتق المسلمون مائة أهل بيت من بني المصطلق ، وقالوا : أصهار رسول الله ﷺ فكانت أعظم النساء بركة على قومها ، وتوفيت في ربيع الأول سنة ٥٦ هـ وقيل :٥٥ هـ ولها ٦٥ سنة .

٩

أم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان – رضي الله عنهما :

كانت تحت عبيد الله بن جحش فولدت له حبيبة فكنيت بها ، وهاجرت معه إلى الحبشة ، فتنصر عبيد الله ، وتوفي مرتداً ، وثبتت هي على الإسلام ، فلما بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أميه الضمري بكتابه إلى النجاشي أمره أن يزوجها النبي ﷺ فزوجها به النجاشي ، وأصدقها من عنده أربعمائة دينار ، وبعثها مع شرحبيل بن حسنة ، فابتنى بها رسول الله ﷺ بعد رجوعه من خيبر في صفر أو ربيع الأول سنة ٧هـ توفيت سنة ٤٢هـ أو ٤٤هـ أو ٥٠ هـ .

١٠ – أم المؤمنين صفية بن حيي بن أخطب – رضي الله عنها :

هي بنت سيد بني النضير ، من بني إسرائيل ، من سلالة هارون عليه السلام ، سبيت في خيبر ، فاصطفاها رسول الله ﷺ لنفسه ، وعرض عليها الإسلام فأسلمت ، فأعتقها وتزوجها بعد فتح خيبر سنة ٧هـ وابتني بها بسد الصبهاء على بعد ١٢ ميلاً من خيبر في طريقه إلى المدينة . توفيت سنة ٥٠هـ وقيل : ٥٢هـ وقيل ٣٦هـ ودفنت بالبقيع .

أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية – رضي الله عنها :

هي أخت أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية زوج العباس – رضي الله عنهما – تزوجها رسول الله ﷺ في ذي القعدة سنة ٧هـ في عمرة القضاء بعد أن حل منها ، وابنتي بها بسرف على بعد تسعة أميال من مكة ، وقد توفيت بسرف سنة ٦١هـ ، وقيل : ٦٣هـ وقيل ٣٨هـ ودفنت هناك ، ولا يزال موضع قبرها معروفاً .

فهذه إحدى عشرة امرأة هن أمهات المؤمنين وأزواج رسول الله ﷺ بالاتفاق ، واختلف في امرأة واحدة وهي ريحانة بنت زيد ، أنها كانت من أزواجه ﷺ أو من سراريه ، وهي من بني النضير ، وكانت عند رجل من بني قريظة ، فوقعت في غزوة بني قريظة في السبايا ، فاصطفاها النبي ﷺ لنفسه ، فيقال : إنه أعتقها وتزوجها في المحرم سنة ٦هـ فهي من أمهات المؤمنين ، ويقال : إنه ﷺ لم يعتقها ، بل كان يأتيها بملك اليمين ، فهي من سراريه ، توفيت مرجعه ﷺ – من حجة الوداع ، فدفنها بالبقيع .

وكانت له ﷺ سوى هؤلاء النسوة سرية واحدة ، وهي مارية القبطية ، وأهداها له المقوقس في جملة ما أهداه حينما رد على كتابه ﷺ ، وكانت من بنات الملوك ، فخصها

النبي ﷺ لنفسه ، وقد ولدت له إبراهيم ، توفيت سنة ١٦هـ ويقال : في المحرم سنة ١٥هـ ودفنت بالبقيع.

معلومات عامة

من هو الصحابي الذي لقب بأمين هذه الأمة ؟
أبو عبيده عامر بن الجراح

من.هو.الصحابي.الذي.سماه.الرسول.عليه.الصلاة.والسلام.غسيل.الملائكه.؟
حنظلة بن أبي عامر.

من هو حواري الرسول صلى الله عليه وسلم ؟
الزبير بن العوام

-4من هو الذي كان يطلق عليه سيد القراء وهو من كتاب الوحي ؟
أبي بن كعب

من هو قائد معركة بلاط الشهداء؟
عبد الرحمن الغافقي.

من هو قائد معركة نهاوند ؟
النعمان بن مقرن

من هو الذي جمع الناس في التراويح ؟
عمر بن الخطاب

من هو أول مولود في الإسلام بعد الهجرة ؟
عبد الله بن الزبير بن العوام

من هو الصحابي الذي لقب بترجمان القرآن ؟
عبد الله بن عباس

من هو أول من دفن في البقيع من المسلمين ؟
اسعد بن زرارة

من هو أول مولود ولد من المهاجرين في المدينة ؟
عبد الله بن الزبير

من هي التي تزوجها الرسول عليه السلام وهي بكر ؟
عائشة بنت أبي بكر

من قاتل عمر بن الخطاب ؟
أبو لؤلؤة المجوسي

من آخر نساء النبي صلى الله عليه وسلم موتا؟
أم سلمة

من أول من استخدم الغازات السامة في الحروب
: ألمانيا

من هو مكتشف جدول الضرب ؟
فيتاغورس

من هو الملك الموكل بالنفخ في الصور ؟
اسرافيل

من هم أولو العزم من الرسل؟
الجواب: محمد- نوح-إبراهيم- موسى-عيسى عليهم السلام

من هو العالم الفرنسي الذي اكتشف البنسلين ؟
جرهارت

من هو قائد غزوة ذات السلاسل ؟
عمرو بن العاص

كم عدد السور المدنية ؟
٢٨ سورة

كم عدد السور المكية ؟
٨٦ سورة

كم عدد الدول العربية ؟
٢٢ دولة

كم سجدة في القرآن الكريم ؟
١٥ سجدة

كم آية في القرآن الكريم ؟

٦٢٣٦ آية.

كم عدد كلمات القرآن الكريم ؟

٧٩٠٠٠ كلمة

كم عدد أحرف القرآن الكريم ؟

٣٢٣٦٧٠ حرفا

كم تعادل الصلاة في المسجد ا لحرام ؟

مائة ألف صلاة

كم عدد ضلوع جسم الإنسان ؟

٢٤ ضلع

كم يزن الكبد عند الإنسان البالغ ؟

واحد ونصف كجم

كم يبلغ طول نهر النيل داخل مصر ؟

١٥٣٠ كم

كم عدد أسنان الإنسان العادي؟

٣٢

كم عدد عيون النحلة ؟

خمس عيون